ولكن غادة سلكت جماتي ... فلا لحق اذا ما قال تيسي

ثم الابيات

كيف لا اوريني ... في دجى الظلما شمسا
و تنيم الميت حيا ... بعد ما جاوز رمسا
فاتخذ نا ها الى الخلوة في المجلس عرسا
واستطعنا ها الى الجيش ... بموج القلب ترسا
وا تعتنا بطلا ها ... في لوعي جا و انسا
ها تها من كف ظبي ... يكسف النرمان انسا
واذا غنت ستى من ... لحظه الادعج نعسا
فيه اضحى لقلب حزين ... مثل ما اصبح امسا
واني اللذات تشكو ... زمنا للهو انسا
ما رأينا القلب صخرا ... وغدا المضجع خنسا
ولقد جمع معا ليس ... لم الذكا نوعا وجنسا
يا ابن اسحاق ... ملكا انفاسا ونفسا
ان تاسيت تسليت ... تخبر من تاسى

وله في الغزل

يجرني اليه هوى مطاع ... فاحمل فيه ما لا يستطاع
واركب مركبا في الحب صعبا ... دقيق به الاماكن والبقاع
فللعبرات في الخد اندفاق ... وللزفرات في الصدر اندفاع
وفي هذا وصيت بكل بلوى ... تراوله ذكرها الرحيا رعاع
تدبر في الدهر تنزل كل يوم ... يكلفني لي في الشوق باع
تطاول في المكارم منه طولا ... لي في عالم الغيب اطلاع
فلم دلني سوى لي بحث ... ولي كبد من الحب انصداع
ولي تفيل التقدم في انقطاع ... الى كد وليس لي عنه انقطاع
امنعتموني وليست عهدكم ... وعهدي في المحبة لا يضاع
وكنت قنعت بالكتمان منكم ... فاما اليوم قد كشف القناع
وكنت اذا تمتكم حديثا ... يحركني من الوجد السماع
فان تعطف على عبد مضاع ... تاني ذلك العبد المضاع
وقد طلعت سلوكم ثلاثا ... طلا قاليس لي فيه ارتجاع
على اني سانشد هذا شعري ... اضاعوني واي فتى اضاعوا

ومن شعر ... قوله

امل لي الكاس غماما ... واسقني جاما فجاما
واجعل الدن كاسا ... واجعل الترمذ ماما
ثم الكاس فان لي ... كاسا كان تماما
واتخذها سلما للشـ ... ـهو يسموان يسا ما

وتتوهم

وتتوهم انها الخمر وان كانت حراما
ثم ادخلى موضع في الروض فاخره مقاما
واذا ما شئت ان تسكر فاستدعى الندامى
ولكن خمرك غاديا ... وساقيك غلاما
يملا الكاسات والان ... حان ثم سقاما
يملا القلب سرورا ... وانشا ها رغاما
عابثا بالغصن اعطا ... فا وبالزهر ابتساما
ويحلي بالطلا جيدا ... وبالعارض لاما
ونرى منه القوام الـ ... ـغصن والغصن القواما
ونرى الاغصان اجلا ... لا له هيبا قياما
اسقني بالكوب والكا ... س فرادى وتواما
ثم بالطاس الى ان ... نرى الهام هاما
ثم بالجرة فالجرة ... حتى ارى اماما
اسقني حيث تراني ... بالسبق حتى الكلاما
ثم بالدن فتلك الـ ... ـخاتم القصوى تماما
ثم خذ عني ما شئـ ... ـت ولا تخش اثاما
والتقط مني الجمان الـ ... ـشعر نثرا ونظاما
واذا لم يكن الـفطا ... فخ بالكابر هما ما
فاعذر واعذر واذا ... ثم خطابا قل سلاما

ابو السرور الهوتي

روض ادب ازهاره لا تعرف ذوا . وله شعر لطيف لمرض التجنب دوا . سلالة من شعاب الفضل اقوم سبيل . وكرع من حياض براعته سلسبيل . فاطلع شعره ابهى من السرور . والطف من الزلال على الكبد المحرور . وكان في عنفوان شبابه . ورواء اخدانه واحبابه . حليف هوى ولهو . واليف وجد وزهو . بين ندمان طلعوا في افق المحاسن شموسا . ورد للراح مطايا الطرب حرفوا كؤوسا . ولما راى تلك الشموس هوت . ونجوم الامال قد خوت . اعرض عن هواه . وداوى دا استغراقه بدواه . وتحقق بالانقياد لمنهج الصواب . ونادى داعي الغيب فسمع الجواب . ولم يزل مرتدفا لاجراء مراضيه . وحال مستقبله خيرا من ماضيه . الى ان انتقل الى رحمة علام الغيوب . برئ الساحة من درن العيوب . فمن شعره

ومن شعره ...

حمام تغنيني بنادي ... عن جمح جمي سعاد
والى متى تبغي عسرا ... ثم همتي طول التمادي
وعلام ذا تشرب ... ح وكل خير في كساد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)